

المحاضرة 9 - التفسير - تفسير سورة الطارق (8:71) - المستوى

الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعهم طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي صافي هذا كتاب بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله مرحبا بكم. ايها الاخوة والاخوات والطلاب والطالبات في الدرس التاسع من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكااديمية زاد وقد سبق - 00:00:50

في الدرس الماضي الكلام في تفسير سورة الطارق وقلنا عندها سورة مكية اجماعا ومن مقاصدها القسم على حفظ احوال الانسان واثبات احصاء الاعمال والجزاء عليها وبيان حال الانسان في الابتداء والانتها - 00:01:11

واثبات البعث اقسام الله تعالى بالسما والطارق. والطارق النجم اسم جنس وسمي النجم طارقا لاختصاصه بالليل فالطارق في اللغة ما يطرق ليلا والنجم هذا يطلع بالليل بعد اختفائه بضوء الشمس - 00:01:39

وذكرنا تفصيلات اخرى واقوالا في تفسير الطارق بين تعالى ما المراد بالطارق بقوله وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب قال وما ادراك تفخيما لشأن الطارق وفسره بانه النجم الثاقب المضيء - 00:02:05

الذي ثقب بضوئه الظلام والفضاء والنجم الثاقب اسم جنس يعني يشمل سائر النجوم الثواقب المضيئة اقسام الله بالسما والطارق وعرف الطارق وذكر جواب القسم المقسم عليه الذي لاجله اقسام الحقيقة المؤكدة بالقسم - 00:02:31

في قوله ان كل نفس لم عليها حافظ والمعنى ما من نفس الا عليها حافظ من الملائكة سواء يحفظها له معقبات بين ايديه خلفه يحفظونه من امر الله او يحفظ عملها وقولها - 00:03:09

ويحصى ما تكسب من خير او شر لتجازى بهذا العمل المحفوظ الذي يرفع الى الله يوميا في الصباح في الصبح والعصر اسبوعيا الاثنين والخميس سنويا في شعبان واذا مات الانسان طويت صحيفته - 00:03:35

ورفعت الى الله يوم القيامة تنشر اذا في تنبيهه ان كل نفس لما عليها حافظ واشارة الى المعاد الذي سيتم فيه الحساب على هذه الاعمال المحفوظة المسطرة المكتوبة ولان المسألة فيها - 00:04:11

نشر وحشر وحساب قال فلينظر الانسان مما خلق. للتدليل على البعث فلينظر نظر الفكر والاستدلال مما خلق ليعلم ان الذي ابتداء خلقه من نطفة قادر على اعادته ثم بين الله تعالى من اي شيء خلق هذا الانسان فقال خلق من ماء دافق - 00:04:46

اي مصبوب في الرحم يخرج دفقا من الرجل ومن المرأة فيتولد منهما الولد باذن الله عز وجل ثم ذكر محل الماء الذي يخرج فقال يخرج من بين الصلب والتراب قال بعض المفسرين يخرج مني الرجل من صلبه - 00:05:18

يعني ظهره وترائبه يعني عظام الصدر والنحر وقيل يخرج عن الانسان يعني الجنين وقوله تعالى انه على رجعه لقادر يعني ان الله قادر على اعادة الانسان يوم القيامة حيا بعد مماته كهيئته قبل مماته - 00:05:48

ومن قدر على خلقه من ماء هذا شأنه سهل عليه ان يعيده اذا بلي من عجب ذنبه ليعثه ويحاسبه قال تعالى يوم تبلى السرائر. يعني انه قادر على بعثه ليقوم - 00:06:29

ويحاسب يوم تبلى السرائر وتختبر وتظهر وتبدو كل ما كان يخفيه الانسان سيظهر ثم اخبر الله عن حال الانسان الكافر يوم القيامة

في وقت الجزاء فقال فما له من قوة ولا ناصر - 00:07:00

يعني لا يستطيع الامتناع من عذاب الله. لا بقوة منه ولا بقوة من خارج وهو الناصر فما له من قوة ذاتية ولا ناصر من خارج من قريب او حميم نتابع الان في تفسير السورة هذا ملخص - 00:07:26

ما تقدم قال الله تعالى والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع فاقسم بالسماء بالارض على حقيقة اخرى فاذا عندنا قسمان في اول السورة وقسمان في وسط السورة القسمان في اول السورة والسماء والطارق - 00:07:56

وجواب القسم ان كل نفس لما عليها حافظ وقسمان في النصف الثاني من السورة والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع وما هو جواب القسم انه لقول فصل وما هو بالهزل - 00:08:26

فاقسم بالسماء ورجعها فما هو رجعها والسماء ذات الرجوع اقسام بالسماء ذات الرجوع ما هو الرجوع المطر والارض ذات الصدع ما هو الصدع النبات وفي علاقة بين المطر وبين النبات - 00:08:51

يعني بين الرجوع والصدع سبحانه الله القرآن جميل والبلاغة القرآن عظيمة والمتأمل فيه والمتدبر يلتذ يلتذ باستعراضه يعني هذا من من النعيم النفسي في تدبر القرآن يعني شيء ممتع ممتع - 00:09:18

والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع ولا حظوا يعني الرجوع الصدع عن الوزن واحد كذلك اه نهاية الايات والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع ممتع بليغ سجع رجح صدع السجع في الرجوع والصدع - 00:09:49

وفي علاقة بينهما طاعة. ما هو مجرد سجع لفظي ان الصدع يخرج من جراء الرجوع الصدع يخرج الرجوع طبعاً الرجوع في كلام العرب الماء او المطر. لماذا سمي المطر رجحاً - 00:10:28

لانه يجيء ويرجع ويتكرر فينزل يتوقف ينزل ويتوقف ويعاود ويعاود الهطول فيرجع مرة اخرى بعد انقطاعه وقيل انهم سمو المطر رجحاً تفاؤلاً ليرجع قال عامة المفسرين والسماء ذات المطر ترجع كل سنة بمطر بعد مطر - 00:10:51

يعني هذا المعنى والسماء ذات المطر ترجع كل سنة بمطر بعد مطر كما في البغوي والقرطبي آآ غيرها من التفاسير. بعض المفسرين قالوا والسماء ذات الرجوع يعني السحاب لانه يرجع بالمطر على الناس على العباد - 00:11:29

وقال بعضهم والسماء ذات الرجوع ذات الرجوع الى ما كانت عليه وقيل ذات النجوم الراجعة فالسماء يعني يأتيها يعني يأتي فيها السحاب تأتي فيها اشياء ثم تنقشع وترجع مرة اخرى - 00:12:04

صافية على اية حال الرجوع الاشهر المطر وقيل ذات النجوم الراجعة لان شمسها وقمرها تغيب وتطلع وترجع وتعود وبعض قال الملائكة لرجوعهم اليها باعمال العباد. ينزلون ويصعدون مرة اخرى يعودون ويرجعون - 00:12:27

باعمال العباد وقيل والسماء ذات الرجوع ترجع بارزاق العباد اه وتعود ولولا ذلك لهلكوا وهلكوا مواشيهم هذا في الطبري والنكت والعيون والسمعاني والقرطبي وابن كثير قال الامام ابن القيم رحمه الله والتحقيق ان هذا على وجه التمثيل ورجع السماء هو اعطاء

الخير - 00:12:51

الذي يكون من جهتها طبعاً بامر الله حالاً بعد حال. على مرور الازمان ترجعه رجحاً اي تعطيها مرة بعد اخرى اه والخير كله من قبل السماء ينزل بامر الله ومنه الوحي - 00:13:17

قلنا اشهر ما قيل الرجوع المطر فسر الرجوع به وحسن تفسيره به مقابلته بصدع الارض عن النبات فان قيل ما المناسبة بين القسم وجوابه والسماء ذات الرجوع والارض انه يعني القرآن لقول فصل - 00:13:38

سنعرف الجواب بعد قليل ان شاء الله امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين وعلموهم - 00:14:10

فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر -

00:14:48

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم الصلاة وهم ابناء سبع سنين. مضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال - [00:15:25](#)

صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج - [00:15:45](#)

ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:16:07](#)

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله حياكم الله. ايها الاخوة والاخوات وقفنا عند سؤال ما هي المناسبة والعلاقة بين القسم والمقسم عليه يعني بين القسم وجوابه ما هو القسم والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع - [00:16:33](#)

ما هو جواب القسم المقسم عليه اقسام ليؤكد ما هو؟ انه لقول فصل والجواب ان الله تعالى افتتح الكلام بالقسم تحقيقا لصدق القرآن في الاخبار بالبعث واعيد القسم بالسماء كما اقسام بها في اول السورة - [00:17:07](#)

والسماء والطارق اذا نلاحظ ان القسم بالسماء تكرر يعني في علاقة وثيقة دين معاني هذه السورة وما اشتملت عليه والسماء لانه قال والسماء والطارق ثم قال والسماء ذات الرجوع ايضا - [00:17:31](#)

في علاقة اخرى والسماء ذات الرجوع والارض ذات الصدع انه لقول فصل هذا القول الفصل القرآن نزل من اين من السماء كما ان الغيث يصلح الله به الارض واحوال الناس - [00:17:55](#)

فكذلك القرآن النازل من السماء يصلح الله به القلوب واحوال البشر كما ان المطر النازل من السماء يحيي الله به الارض ويصلح به احوال الناس وكذلك القرآن النازل من السماء يحيي الله به القلوب - [00:18:25](#)

ويصلح به احواله الناس واصلاح القرآن للناس كاصلاح المطر للارض وانزال المطر من السماء يشبه انزال الوحي والمطر به حياة البشر الصلاح المادي للارض والوحي به حياة الروح وصلاح نفوس العباد - [00:18:59](#)

قرن الله بينهما في قوله الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها - [00:19:33](#)

واحيانا يسبق نزول المطر يعني يسبق ذكره ذكر القرآن لكنهما كثيرا ما يقتربان وكما ان الاراضي انواع في استقبال المطر فكذلك القلوب انواع في استقبال الوحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - [00:19:53](#)

كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية يعني ارض طيبة قبلت الماء فانبتت الكأ والعشب الكثير وكانت منها اجاذب يعني الصلاب تمسك الماء فلا تشربه سريعا قال وكانت منها اجاذب امسكت الماء - [00:20:27](#)

ففنع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به - [00:20:55](#)

فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه البخاري ومسلم اذا في قلوب تقبل الوحي وتنبت الاعمال الصالحة الطيبة الخوف الرجاء المحبة الاخبات - [00:21:17](#)

ومنها قلوب قاسية لا تقبل ولا تثمر شيئا طيبا طيب القسم الاول والسماء ذات الرجعي القسم الثاني والارض ذات الصدع. الصدع في اللغة الشق يقال صدعة اذا شقه فتصدع ومنه قوله - [00:21:45](#)

يومئذ يصدعون يعني يتفرون فالارض تتصدع بالنبات اي تنشق عن النبات والاشجار والصدع هو نبات الارض. لانه يصدع الارض اي يشققها فتصدع به الارض فالنبات صاعد للارض سبحانه الله على لينة النبات - [00:22:09](#)

لكنه يشك الارض الصلدة شقا يصدعها كما قال الله اية والمعنى والارض ذات الصدع اي ذات التصدع بالنبات والاشجار وحتى العيون والانهار تتفجر منها سيعيش على ذلك الادميون والبهائم وقيل والارض ذات الصدع يعني الاودية - [00:22:34](#)

لان الارض قد انصدعت بها وقيل ذات الطرق التي تصدعها المشاة وقيل ذات الاموات في بطونها لانصداع عنهم للنشور وصدع الارض

بالنبات دليل البعث بعد الموت فكما تخرج الارض النبات - 00:23:11

وكما يخرج النبات منها ستخرج منها اجساد العباد قال تعالى ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احيها لمحيا الموتى انه على كل شيء قدير - 00:23:39

وقال سبحانه ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج. وقال تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 00:23:57

حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك يخرج الموتى اذا والسماء ذات الارجع والارض ذات الصدع كما احيينا هذه الارض بعد موتها - 00:24:17

بالرجع كذلك نحيا الاجساد بعدما تصير رميما في هذه الارض سنخرجهم منها يوم القيامة وهذا في القرآن كثير يضرب الله مثلا باحياء الارض بعد موتها بالمطر ولهذا قال لعلكم تذكرون. وقد جاء في بعض الآثار - 00:24:36

ان الله ينزل مطرا من السماء فتنبث منه اجساد العباد ويخرجون نسأل الله ان ينجينا من احوال ذلك اليوم ونعود اليكم بعد قليل لاكمال السورة يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود. منها الحلال ومنها الحرام - 00:25:01

فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه حتى يكون بيعه صحيحا. ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه القابض والتماثل معا او التقابض فقط. حتى لا يقع في الربا. ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها

كبيع - 00:25:39

محرمات كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار. ويلزمه تعلم انواع خيار كخيار المجلس وخيار الشرط وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح - 00:26:08

وكيف يتصرف مع المماطل؟ حتى لا يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره، فقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل - 00:26:33

فقبضه بالتخليفة. ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماثلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا. قبل ان يجف عرقه.

ويتعلم احكام الزكاة. حتى يعرف كيف يزكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقهاها - 00:26:55

حتى لا يقع في الحرام قال تعالى ان الله بكل شيء عليم بسم الله وحياكم الله ونكمل في سورة مع قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل هذا هو جواب القسم - 00:27:23

اقسم الله تعالى على ان القرآن حق وصدق والفصل مصدر فصل يفصل فضلا بمعنى التفرقة والاختلاف بالمصدر للمبالغة انه لقول فصل اي فاصل يفصل بين الحق والباطل يميز هذا من هذا - 00:28:16

يفصل بين الناس ليختلفوا فيه ويأتيهم بالحق والصواب ويفصل بين المؤمنين والكفار فهؤلاء امنوا به وهؤلاء كفروا يصيب الحق فصل الخطاب وايضا انه لقول فصل يعني مفصل مبين بعكس المجمل - 00:28:47

القرآن فصل يتضمن كل هذه المعاني وانه حق ليس بباطل وجد ليس بهزل القرآن فصل يفصل بين الطوائف والمقالات والخصومات يفصل بين الحق والباطل قاطع لكل من ناوأه وعاداه يقطع دابر الفتن - 00:29:24

يقضي على الشكوك والريب والوساوس فصل وقيل في الضمير في قوله انه انه يعود على ما تقدم من الوعيد في اول السورة في قوله انه على رجعي لقادر يوم تبلى السرائر - 00:29:58

انه لقول فصل يعني ما اخبرتكم به من القدرة على احيائكم في ذلك اليوم والمحاسبة يوم تبلى السرائر انه قول فصل وحق وهذا مما قاله بعض المفسرين نعود انه القرآن لقول فصل - 00:30:24

وما هو بالهزل ضد الجد الهزل ضد الجد فالقرآن جد ليس بهزل والمعنى ما هذا القرآن بباطل ولا كذب ولا لعب ولا عبث. بل هو قول جد حق وفصل يفصل - 00:30:49

بين الحق والباطل ويبين هذا وهذا وجد لم ينزل باللعب ولما كان الهزل الذي لا حقيقة له هو الباطل واللعب قابل بين الفصل والهزل

القرآن ليس بهزل فكلما ته حق واخباره صدق واحكام عدل وتلاوة اجر - 00:31:14

اذا تلاه الانسان بتدبير وتفكر فتح الله عليه من المعاني وشواهد الايمان كل هذا لانه فصل ليس بالهزل اما كلام الناس الذي كلام اللغو كلما كررت كررته مجبته وكرهته ومللته - 00:31:47

بخلاف كتاب الله عز وجل فالقرآن يهدي الله به الغواية وتخضع له رقاب العتاة مهيبا في الصدور معظما في القلوب يترفع به قارئه وسامعه ان يلم بهزل او اه مزاح في وقت قراءة او سماعه - 00:32:10

فالواجب استحضر هيبة القرآن يعني هذه الاية تخبرنا كيف ينبغي ان نكون عند تلاوته وسماعه جادين غير عابثين لانه فصل وجدت ليس بهزل فيه هذا الوحي من الله باوامره ونواهيهِ ومواعظه - 00:32:40

ووعده ووعيده واحكامه ثم قال الله انهم الاعداء اعداء هذا القرآن انهم يكيّدون كيّدا واكيّد كيّدا اخفاء قصد الضر واطهار خلافه الوصول الى مقصود على وجه الخفية والاستتار والخداع - 00:33:18

بلؤم اخبر الله عن المشركين والمكذّبين بوعدهِ ووعيده انهم يمكرون مكرًا ويحتالون في المكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين يريدون دفع الحق ويريدون التغطية على هذا الوحي والقرآن - 00:33:49

وهذا الكيد والمكر له صور كثيرة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم من صور الكيد القاء الشبهات كقولهم ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين. اه التشكيكات من يحيي العظام وهي رميم - 00:34:20 الاستنكارات اجعل الالهة الها واحدا الاقتراحات السخيفة لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم مرة يقولون ساحر شاعر مجنون كاهن به جنة - 00:34:44

انهم يكيّدون كيّدا وصل لدرجة محاولة قتل النبي صلى الله عليه وسلم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك آ انه انهم يكيّدون كيّدا بمحاولة تشكيك المسلمين - 00:35:03

وصرفهم عن حكم الله والتبديل وفرض قوانين وضعية يكيّدون كيّدا باغراء المسلمين بانواع من الباطل واشغالهم بالفن الهابط ومتاع الدنيا الزائل يكيّدون كيّدا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا واعلاميا هؤلاء لا يتركون - 00:35:24

نوعا من الكيد الا ويفعلونه واكيّد كيّده سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين الله يكيّد لكن يكيّد من كاده كاد اوليائه كذلك كدنا ليوّسف ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. ومكروا مكرًا ومكرنا مكرًا وهم لا يشعرون. ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم - 00:35:59

طبعًا ليس من اسماء الله مكر وكائد خادع لانها ليست صفة كمال باطلاق لكنها صفة كمال في المقابلة. يعني الله يمكر بمن مكر باوليائه الله يخادع من خادع اوليائه الله يكيّد - 00:36:31

من كاد المؤمنين هنا تكون صفة كمال في المقابلة الله عز وجل يكيّد بالكفار ويستدرجهم من حيث لا يعلمون والاستدراج مكر خفي من الله بهم قليلا قليلا ويؤخر ويمهل ثم يفاجئ - 00:37:00

بالاخذ الاليم الويل الشديد. طبعًا هذه الايات فيها تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم ووعد بالنصر واطهار الحق ورد كيّد هؤلاء ولذلك نحن المسلمين في هذا الزمان كلما رأينا هذا الكيد العظيم من الكفار - 00:37:30

فان هذا لا يهولنا لاننا نعلم بان كيّد الله اعظم واشد ونعلم بان نهاية هؤلاء قد اقتربت فكلما اشتد مكرهم وكيدهم وعداؤهم وايداؤهم اقترب اخذ الله لهم وسرى ذلك او يراه - 00:37:53

من يعيش من المؤمنين ختم الاية بقوله فمهل الكافرين امهل لهم رويًا مهل الكافرين. انظر ولا تعجل اه مهل الكافرين امهلهم للتأكيّد مهل الكافرين كف عنهم وامهلهم بانتظار العذاب لهم - 00:38:17

فمهل الكافرين اعرض عنهم امهلهم رويًا تصغير ورود ورويّد يمشي على رود يأتي على مهل امهلهم رويّد رويّدك يا فلان تمهل معنى الاية انظرهم قليلا ولا تستعجل لهم والله عز وجل يؤخرهم ليأخذهم - 00:38:49

الان يؤذونك هؤلاء الكفرة اصبر اعرض لكن سيأتيهم مهل كافرين لا تعجل عليهم امهلهم قليلا وانظرهم لموعد الاخذ الذي يعلمه الله

مهل الكافرين امهلهم لا تستعجل لهم بطلب نزول العذاب. العذاب سيأتي - 00:39:29

رويدا تدل على التقليل يا ايها المؤمنون لا تستعجلون نزول العذاب بالكفار واصبروا لو رأيتم الليل قد طال والمكر قد اشتد اصبروا

سيأتيهم ما وعيد الله بهم سيأتيهم وعيد الله بهم. والله هو الذي سيتولى - 00:40:04

كيدهم واخذهم انهم حتى ما ذكر ما ذكر اسمهم تحقيرا لهم انهم يكيدون كيذا هؤلاء الذين خلقوا ماء دافق ويتجبرون في الارض

بغير الحق يتكبرون الوعد بالعذاب قادم والدنيا قصيرة - 00:40:33

والطغيان سيزول وكما قال ذلك الشاعر نسيت ربك يا مغرور من سفه وضاع منك بذا النسيان ايمان. اين القرون التي كانت معمرة في

الارض تعمرها زرع وبنيان ركونهم كان للدنيا وزخرفها والهزء منهم بدين الله الوان - 00:41:11

اتاهم امر جبار ابادهم كانهم في القرى بالامس ما كانوا وسنة الله لا تبديل يصرفها عن الطغاة اذا ما زاد طغيانه نسأل الله سبحانه

وتعالى ان يعجل بنصر الاسلام والمسلمين - 00:41:40

وصلى الله على نبينا محمد يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:42:02